

درس 8 | التكالب العالمي لنصرة اليهود في فلسطين | فلسطين حتى لا تكون أندلسا-المختصرة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننحو

00:00:03

بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله -
فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان الله اولا وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا

بكم في هذا اللقاء -

00:00:13

المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. فلسطين حتى لا تكون اندلسا اخر. في الحلقة اللي
فاقت شفنا مدى المأساة التي تعرضت لها الامة الاسلامية باقصاء السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله عن منصبه وولايته محمد
الخامس او محمد رشاد -

00:00:23

وكان مجرد صورة وقيادة حزب الاتحاد والترقي المدعم من اليهود ومن الانجليز ومن الفرنسيين ومن غيرهم للدولة التركية ومحاولة
فك اطراف الخلافة العثمانية وطبعا ده كان شفنا اثاره وشفنا اثار القومية العربية والتركية -

00:00:43

تغلغلت في الكيان الاسلامي ومدى اثر ذلك على تغلغل اليهود ايضا في داخل كيان الامة الاسلامية. حزب الاتحاد والترقي حكم من سنة
الف تسعين وتسعة من ساعة ما اقصي السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله عن الحكم وظل في الحكم الى ان -
00:01:03

دفع الخلافة العثمانية الى الدخول في الحرب العالمية الثانية وبعد هذا الدفع سقطت الخلافة العثمانية للاسف الشديد في آ

هذه الحرب مدمرة وهزمت الخلافة العثمانية كما نعلم في اخر الحرب في سنة الف تسعين وتمتناع وهذا هذا ادى الى كوارث كثيرة
في داخل الدولة العثمانية. المهم -

00:01:23

نأخذ الخطوات بالترتيب نفتكر ما فعله آآ الانجليز مع الشريف حسين الذي كان يحكم مكة في يوم من الايام ثم ما كبروا له احلامه
فجأة وقالوا ليه زعيمها للعرب. وقالوا له حدود مملكتك هتبقى كبيرة جدا اجزاء من الجزيرة العربية اجزاء من العراق -
00:01:43

كالاردن بكمالها سوريا بكمالها اجزاء من فلسطين واجزاء من لبنان قليلة. لكن هذه تكون مملكة العرب وتنادي باسم السورة العربية
الكبرى بشرط ان تضرب الجيش التركي اللي موجود في العقبة اللي موجود في فلسطين -

00:02:03

الجيش التركي اللي كان موجود في فلسطين كان جيش كبير جدا. كان قوام الجيش التركي مائة الف مقاتل. والناس دي كلها ما
كانتش بايعة القضية او خاينة لأقيادات الجيش وبالذات آآ الشخصية التي كانت تقود الجيش التركي في ارض فلسطين كانت
شخصية على اعلى مستويات الخيانة اللي ممكن -

00:02:19

طبعا الكلام ده كله بعد غياب السلطان عبدالحميد الثاني الذي كان يشرف بنفسه على اعطاء آآ صبغة اسلامية لارض فلسطين ويختار
الولاة الذين بالتفوى والورع والعلم بالدين. لكن بعد زمن السلطان عبدالحميد الثاني تغيرت الكثير من الامور. قام بالفعل آآ الشريف
حسين -

00:02:39

العربية الكبرى كما كانوا يسمونها. وببدأ يتجه بالجيوش المجمعة الى ميناء العقبة. اشمعنى من العقبة عشان يضرب الحامية التركية
موجودة في ذلك المكان فيفتح بذلك الطريق للجيوش الانجليزية لتأتي من مصر لتدخل ارض فلسطين. في ذلك الوقت حصل امر -

00:02:59

مزعج جدا جدا. ازعج الشريف حسين وازعج المسلمين وازعج العالم اجمع. الشيء ده كان اتفاقية قامت في بطرس برج في روسيا بين فرنسا وإنجلترا. اتفاقية كانت سرية لكن الصحف الروسية سربت اخبار هذه الاتفاقية - 00:03:19

الاتفاقية اللي عرفت في التاريخ باسم اتفاقية سايكس بيكو سايكس اللي هو وزير خارجية آنجليني وبيكو وزير خارجية آن فرنسي اللاتنين اجتمعوا في مباحثات سرية في بطرسبرج برعاية روسية. وقرروا تقسيم العالم الاسلامي بينهما. تقسيم املاك - 00:03:39

مملكة العرب خلي بالك ان هذا هذه الاتفاقية عقدت في وقت متزامن مع اتفاقيات مع الشريف حسين. يعني خداع والمكر والمكيدة واضح للجميع. يبرتبوا مع شريف حسين اقامة مملكة للعرب وفي نفس الوقت يقسموا نفس المملكة ديت بين فرنسا - 00:03:59

وانجلترا فرنسا تأخذ سوريا ولبنان وإنجلترا تأخذ الأردن والعراق. أما فلسطين فتصبح تحت حكم دولي برعاية فرنسا وإنجلترا واشراف روسيا. ديت كانت فكرة سايكس بيكو. طبعا لما اتسربت الاخبار للصحف وعرف العرب وعرف الشريف - 00:04:19

فين اخبار هذه الاتفاقية من الجرائد؟ اسرع يجري على الدولة الانجليزية ويقول ماذا فعلتم؟ انتم وعدتموني بان تكون المملكة جميما لي ما هذه التقسيمة؟ قال وهذا كلام جرائـ. يعني لا تسمع له. الثورة كانت قامت خلاص. انتهت القضية. الشريف حسين بعد هذه الاتفاقية ما غير قرار - 00:04:39

ما غير افكاره بل ذهب بالفعل وضرب الجيش التركي من حيث لا يتوقع الجيش التركي في العقبة وانفتح الطريق امام هو امام الجيش الانجليزي ليدخلوا سويا الى ارض فلسطين. الشيء الغريب جدا واللي افزعنا كثيرا - 00:04:59

ان الجيوش الانجليزية لما بدأت تدخل الى ارض فلسطين لم تجد مقاومة في ارض فلسطين. وطبعا ده شيء لازم نحط تحتيه الف خط مش من فراغ يا اخواني ضاعت فلسطين. مش من فراغ اعطي لليهود وطن قومي في ارض فلسطين. الجيوش العربية كانت داخلة بترفع - 00:05:19

انجليزية الجيوش الانجليزية داخلة بترحيب من شعب فلسطين في ذلك الوقت. ليه؟ الجميع كله مغيب. الجميع كله فهم الخلافة العثمانية على انها احتلال تركي للعالم الاسلامي. الجميع كله كان عايز يهرب من الاتراك الى الانجليز. يظنون ان - 00:05:39 انجليز ما دخلوا الى فلسطين الا ليحرررو العالم الاسلامي كما يقولون من ظلم الاتراك. هكذا قالوا وهكذا غيب الشعب الاسلامي وهكذا دخلت في هذه الافكار وفي غياب الاعلام الاسلامي وفي غياب العلماء المسلمين للأسف الشديد حدثت هذه الكوارث بل ان هناك من احتفل - 00:05:59

بالجيوش الانجليزية وهي تدخل فاتحة في بلاد فلسطين. للأسف الشديد تزامنت هذه الاحاديس مع كوارث اخرى تزامن هذا الامر مع الثورة الشيوعية في روسيا. خلي بالك روسيا كانت تحكم بالنصارى الارثوذكس وكانت قيصرية روسية معروفة. الان قام الثورة الشيوعية في داخل آن روسيا - 00:06:19

هذه الثورة الشيوعية في داخل روسيا تعالىوا كده نحللها ونشوف الكوارث اللي هتتيجي بعد كده على الامة الاسلامية. الثورة ديت قام ستة اربعه منهم يهود. والخامس كان استالين مراته يهودية. والسادس كلينن ويقال ان هناك سابع نصري - 00:06:47

اربعة يهود من الذين قاموا بالثورة في داخل روسيا. مش بس كده عملوا اول وزارة مكونة من اتنين وعشرين رجال سبععتاشر منهم من اليهود هذه ارقام حقيقة يعلمها الجميع الثورة الشيوعية التي قامت في روسيا قامت ثورة يهودية صرف على افكار كارل - 00:07:07

اليهودي الكلام ده الناس كلها عارفاه بس الزاهر المسلمين مش بيقرروا التاريخ لما قامت هذه السورة بهذا التوجه اليهودي الواضح طبعا حصل تزكية كبيرة جدا للمشروع الصهيوني في فلسطين على طول الادارة الروسية بدأت توجه اعداد المهاجرة من روسيا الى العالم - 00:07:27

الاسلامي والى فلسطين خاصة. حزب الاتحاد والتقوى الذي كان يسيطر على الامور في ذلك الوقت فتح الباب. لغى القرار اللي كان عامله السلطان عبدالحميد رحمه الله بقفل باب الهجرة الى فلسطين لليهود فتح هذا الباب ورحب باليهود وتزايدت اعداد اليهود

تدفق على ارض فلسطين من اليهود في وجود حزب الاتحاد والترقي. وعلى فكرة الحزب بعد شوية هيبيع القضية كلها. ويكتفي بتركيا. هذا اتفاق مع انجلترا لتأييد حزب الاتحاد والترقي. وطبعا من ورا الكلام ده كله البروتستانت واليهود - 00:08:13

مش بس كده وعد بلفور المشهور ما هو وعد وعد بلفور المشهور وزير خارجية انجلترا كان اسمه بولفر كتب رسالة الى روتتشيلد اللي هو الثري اليهودي المعروف اللي عمل البنك الكبير اللي بدأ يساعد اليهود عشان يعملوا وطن في فلسطين وببدأ يساعد الانجليز - 00:08:31

في السيطرة على محاور مختلفة في العالم منها قناة السويس. بعت رسالة لروتشيلد بيقول له ان الحكومة الملكية الانجليزية تنظر بعين العطف الى انشاء وطن قومي لليهود في ارض فلسطين. خلي بانا الكلام ده قبل السيطرة على فلسطين من قبل الجيش الانجليزي. الجيش الانجليزي - 00:08:51

لسه وافق على الحدود بيدخل الحدود في ارض فلسطين. والجواب ده كان مبعوث. جواب يا اخواني ليس له اي صبغة رسمية مجرد خطاب طب لكنه سبحانه الله بعد ذلك طارت به اليهود الى الافق. وببدأ العالم يعترف بهذا الجواب لدرجة ان امريكا اعترفت بهذا الخطاب - 00:09:11

في سنة اتنين وعشرين اعترفت بهذا الخطاب الذي وجده بلفور الى روتتشيلد. واعتبروا ان ده خلاص جزء من الواقع الذي يجب ان يطبق وطبعا امريكا يا اخواني وبا اخواتي برتستانت وعايزه ينشأ وطن قومي لليهود في ارض فلسطين عشان ينزل المسيح كما يعتقدون - 00:09:31

القضية ما وقفت عند هذا الحد. القضية بدأت تدخل في حيز التنفيذ. وببدأ الجيش الانجليزي يدخل الى ارض فلسطين. وقال الجنرال اللنبي اللي كان يقود الجيوش الانجليزية الكلمة المشهورة التي قال عندما دخل الى فلسطين قال الان انتهت الحروب الصليبية. العالم - 00:09:50

اجمع سمع هذه الكلمة لكن المسلمين في ذلك الوقت للأسف الشديد لم يسمعوا الى ما قاله الجنرال اللنبي قائد القوات الانجليزية دخل الانجليز الى ارض فلسطين ومعاهم وعد بلفور باعطاء وطن قومي لليهود في ارض فلسطين وببدأ التنفيذ الفعلي لما بدأت القوات الانجليزية - 00:10:10

تسمح لليهود من اطراف العالم اجمع من روسيا ومن غيرها ان يتوجهوا الى ارض فلسطين. طبعا شريف حسين في ذلك الوقت مش عارف يتصرف ازاي اعتدرس قال المملكة بتاعتي بتضيع ولما دخلت || فرنسا وإنجلترا الى - 00:10:30

ارض الشام والى ارض فلسطين بدأوا يقسموا بينهم الاراضي حسب اتفاقية سايكس بيك وقال لهم انتم قلتم لي ان الاتفاقية دي كلام جرايد. قالوا له الكلام ده كان زمان وانتهى - 00:10:50

وبالفعل دخلت فرنسا الى سوريا والى لبنان وخدتهم ودخلت انجلترا الى الاردن والى العراق وخدتهم وولول الشريف حسين ولم يوجد له نصيرا من المسلمين حتى وصل الامر في النهاية للأسف الشديد الى اعتقاله والى نفيه الى قبرص من قبل الانجليز وانتهت قضية الشريف - 00:11:00

حسين ده واقع الثورة العربية الكبرى المزعزع يعني اقامة مملكة عربية بعد ذلك للعرب من ورائها زي ما صفحات التاريخ. حصل مشكلة كبيرة جدا كمان مع كل هذه الاحداث. احنا قلنا قبل كده ان في جيش تركي جوة فلسطين. الجيش - 00:11:20

ده قوامه مائة الف مقاتل. ماذا حدث لهم؟ قلنا العرب وضعهم كان بهذه الصورة. ماذا حدث لهذا الجيش؟ هذا الجيش يا كان تحت قيادة شخصية من العن الشخصيات التي مرت في تاريخ المسلمين. وهي شخصية مصطفى كمال الذي لقب بعد ذلك بمصطفى كمال اتاتورك - 00:11:40

هذه الشخصية عمبلة من الدرجة الاولى ومتعاملة مع اليهود من الدرجة الاولى ومع الانجليز بالدرجة الاولى. وهذه الشخصية كان من همها الافضل اسقاط الخلافة العثمانية تماما واعطاء الفرصة للانجليز لاقامة وطن قومي لليهود في ارض فلسطين وتحييد الشريعة

تماما عن حكم العالم الاسلامي. هذه - 00:12:00

كانت تقود القوات التركية في ارض فلسطين. وصلت اليها الجيوش الانجليزية. حصل نوع من الاتفاق اتفقوا على ان ينسحب مصطفى كمال اتاتورك عيشه من فلسطين على ان يعطى بعد ذلك حكم الاتراك وحكم الدولة التركية بعد اسقاط الخلافة العثمانية -

00:12:20

وفعلا انسحب مصطفى كمال اتاتوركي بجيشه وعرض جيش ضخم جدا للخطر الشديد وترك ارض فلسطين لكن ما كنته مشكلة لان ارض فلسطين زي ما قلنا دلوقتي كان عليها عرب مغيبين ما دافعوش عن نفسهم ضد الانجليز لما دخلوا الى الارض المباركة -

00:12:40

انا عايز ادي لك مثال يوضح لك قد ايه كان التغييب عند المسلمين في ارض فلسطين في ذلك الوقت انتو عارفين ان المسلمين عملوا جمعية اسمها الجمعية الاسلامية المسيحية للدفاع عن حقوق الفلسطينيين المسلمين في ذلك الوقت يا اخوانى كانوا - 00:13:01
اتنين وثمانين في المية والستينين كانوا عشرة في المية واليهود كانوا تمانية في المية ومع ذلك عملوا جمعية اسمها الاسلامية المسيحية وانضم اليها امين الحسيني شخصية كبيرة جدا في التاريخ الفلسطيني لكن ساعتها كان من ضمن الناس المغيبة. شوفوا لما التغييب - 00:13:21

يصل الى شخصية كبيرة مثل هذة الشخصية يظن انه يدافع عن حقوق الفلسطينيين اذا تكون هذه الجمعية ضد الاتراك ومع الانجليز ده الواقع اللي عاشر المسلمين وانا هديكم نص خطاب قاله - 00:13:41

هذه قالوا ممثلوا هذه الجمعية الاسلامية المسيحية بعد سنة من دخول القوات الانجليزية بعد سنة كاملة من احتلال انجلترا لفلسطين ماذا قال زعماء هذه الجمعية؟ انظروا قالوا في هذا اليوم السعيد - 00:13:59

السعيد الذي دخلت فيه انجلترا الى فلسطين في هذا اليوم السعيد من العام الماضي دخل الجيش البريطاني المظفر مدينة يافا رافعة عن الوية النصر لتحريرنا نحن العرب من ظلم الاتراك. وقد اقمنا هذه الحفلة لنقدم لجلالة الملك - 00:14:17
الجنرال اللنبي وسائر امراء قوات الجيش المظفر الانجليزي مزيدا من التبريك. راجينا من الله انظر الى الكلمات. راجينا من الله دوام نصره وتوفيقه لدولة بريطانيا العظمى ناصرة الامة امم الضعيفة في الارض. تخيلوا! هذا كان وضع العالم الاسلامي وهذا يفسر كثيرا من الاحاديث - 00:14:37

ايه اللي حصل بعد كده؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا شفنا قد ايه التغييب اللي كانت بتعيشيه الشعوب العربية والاسلامية في ذلك الوقت. وقد ايه الترحيب اللي تلقته الجيوش الانجليزية عندما دخلت الى ارض فلسطين وما تنسوش -

00:15:05

ان الجيوش الانجليزية في ذلك الوقت كانت محطة لمصر من سنة الف تمنمية اتنين وثمانين. يعني واضح للجميع انها جيوش محطة وجيوش بتقدعد اشارات من السنوات مش مجرد دولة جاية تخرج المسلمين من ازمتهم. وفي نفس الوقت ما تنسوش الكلمة اللي قالها الجنرال اللنبي اللي كان بيقود الجيش - 00:15:20

عندما قال الان انتهت الحروب الصليبية. يعني اللعب كان على المكشوف والناس كلها شايفه الاحاديث. ومع ذلك للاسف الشديد اخدع المسلمين طيب انجلترا عايزه تهدي الاوضاع وبالذات في سنة الف تسعمية وتمتنعاشر انتهت الحرب العالمية الاولى بانتصار انجلترا وانتصار فرنسا - 00:15:40

وامريكا طبعا روسيا انسحبت عندما قامت الثورة آآ الشيوعية البلشفية والمانيا اتغلبت والدولة العثمانية اتغلبت والجيش بتاعها مزرق في اطراف كثيرة فانجلترا عايزه تهدي الاوضاع عشان تعيد السيطرة على الامور فماذا فعلت انجلترا - 00:16:00
انجلترا قالت اسكن اطماء العرب اللي انا خدت المملكتة بتاعتهم. المملكتة بتاعتهم احتلت على ايدي انجلترا وفرنسا. فقالت احبط واحد عربي على الاردن وواحد عربي على العراق. طبعا سوريا ولبنان مع فرنسا. اتفاقية سايكوس بيكون اطبقت بحذافيرها. فقالت احبط واحد عربي هنا وواحد - 00:16:18

واحد عربي هنا تختار مين؟ سبحان الله! يا للسخرية! اختارت على الاردن الملك عبدالله ابن الشريف حسين. ابن الشريف حسين اللي خلو والدولة قبرص خده ابنه وابنه وافق ان هو يحكم الاردن وابوه معقول. هناك في قبرص ما فيش مشكلة. فوافق على حكم الاردن. والثاني مين؟ الثاني - [00:16:38](#)

فيصل ابن الشريف حسين ادوا له العراق وهكذا قسم العالم العربي الاردن والعراق ما بين ابني الشريف حسين في الثورة العربية المزعومة كما يقولون. طبعا الجيش كله جيش انجليزي. وفضل انجليزي لحد سنة تمانية واربعين زي ما هنحشوف في الحلقات القادمة - [00:16:59](#)

وهدأت الامور نسبيا بل ان في مؤتمر للسلام اتعمل في باريس سنة الف تسعمية وتسعتاشر. وهذا المؤتمر دعي له بعض من العالم عشان استقرار الاوضاع بعد الحرب الكونية التي تمت في العالم. وهذا المؤتمر دعي له الملك فيصل ليقول كلمة العرب - [00:17:20](#) في مؤتمر باريس ماذا قال الملك فيصل ابن الشريف حسين زعيم او ملك دولة آآ العراق في ذلك الوقت في هذا المؤتمر قال اطالب باستقلال البلدان العربية مع ترك فلسطين جانبا انظروا مع - [00:17:40](#)

فلسطين جانبا نظرا لطابعها الدولي. يا سلام! يعني يطبق ما ذكر في اتفاقية سايكس بيكيو من اهل فلسطين امر دولي عشان بعد كده تسهيل دخول اليهود. الانجليز ما اكتفوا بکده. الانجليز ذهبوا الى فرنسا وجلسوا مع - [00:18:00](#)

في طاولة مفاوضات جديدة وعرضوا عليها عرضنا. قالوا نأخذ فلسطين تصبح ملكا خالصا للانجليز لا نعطي فيها شيئا للفرنسيين ولا حكم دولي على ان تطلق انجلترا يد فرنسا في الجزائر وفي تونس وفي - [00:18:20](#) في فرنسا وفي لبنان وفي غيرها واتفاقيات فرنسا مع الموارنة في لبنان كانت قوية جدا. نترك كل هذه الامور على ان تترك لنا فرنسا انجلترا. ان تترك لنا فرنسا فلسطين وطبعا آآ انجلترا عايزه فلسطين عشان في الآخر تسلّمها لمين؟ تسلّمها لليهود والكلام ده كان باین في وعد بلفور قبل دخول الجيوش الانجليزية - [00:18:40](#)

الى ارض فلسطين ووافقت فرنسا على ذلك وتحولت فلسطين من حكم دولي في اتفاقية سايكس بيكيو الى حكم انجليزي ووضع الانتداب الانجليزي على فلسطين في سنة الف تسعمية وتمتد لسنة متصلة تنتهي في اربعتاشر مايو سنة الف تسعمية تمانية واربعين - [00:19:00](#)

فالعالم العربي اجمع انه خدع من انجلترا خلاص القضية اصبحت مكشوفة والناس بدأت تعرف الزعماء طبعا شايفين الموضوع من بدري ومتتفقين مع انجلترا من بدري لكن الشعوب للأسف الشديد ما كنتش واحدة بالها لكن - [00:19:20](#) خدت بالها بعد هزا الحكم الانجليزي الذي فرض على فلسطين ثلاثة سنة متصلة. الملك فيصل ابن الشريف حسين ارسل رسالة الى احد زعماء اليهود في امريكا كان اسمه فرانك فورتر. بعث له رسالة يقول له ايه؟ يقول له نحن العرب - [00:19:35](#) طب وخاصة المثقفين ننظر برغبة شديدة الى النهضة الصهيونية ولسوف نعمل ما في وسعنا لمساعدة اليهود ابدا ونتمنى لهم وطننا ينزلون فيه على الرحب والسعة. الوطن ده كان في فلسطين - [00:19:55](#)

وبدأ التهجير اليهودي الكبير من كل اطراف العالم الى فلسطين. حصل كارثة كبيرة جدا في سنة اربعة وعشرين اسقطوا الخلافة العثمانية تماما وقادت الدولة التركية الحديثة كما يقولون بزعامة مصطفى كمال اتاتورك اللي حول - [00:20:15](#) الدولة اللي دولة علمية وكان اول قاعدة في الدستور التركي للدولة الاسلامية ذات التاريخ العريق هذه الدولة لا دين لها هكذا هذه الدولة لا دين لها. تخيلوا! يعني حتى مش بيقول سنجنب الاسلام عن الحكم هكذا بمنتهى الصراحة. وبمنتهى الوضوح هذه الدولة التركية - [00:20:35](#)

لا دين لها وسيطر على كل المحاور للأسف الشديد يعني خدع المسلمين خدعة كبيرة جدا بوجود هذا الرجل لكن ظهرت كل نواياه في اعماله وظهر كل التحرير للدين وللشريعة وللقوانين الاسلامية وطبعا المجال لا يتسع لذكر قصة مصطفى كمال اتاتورك هذا اللعين الذي ضيع بلاد المسلمين وضيع فلسطين. تعالوا - [00:20:55](#)

ارجع لارض فلسطين ونشوف ازاي الانجليز مع اليهود بدأوا يخططوا لانشاء وطن قومي لليهود في ارض فلسطين. احنا قلنا ان العدد

في اليهود في ارض فلسطين ايام السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله كانوا خمس تلاف بس - 00:21:15

لما مس حزب الاتحاد والترقي الحكم ما بعد السلطان عبدالحميد الثاني فتح باب الهجرة. وشفنا المشاكل اللي حصلت في روسيا وهجرة اليهود من روسيا الى ارض الخلافة العثمانية ومنها الى فلسطين بعد ان فتح الباب حزب الاتحاد والترقي. في نهاية الحرب العالمية الاولى وبعد انتهاء فترة - 00:21:34

حكم حزب الاتحاد والترقي وعند دخول الجيوش الانجليزية الى ارض فلسطين كان وصل عدد اليهود في ارض فلسطين الى خمسين الف من خمس تلاف خمسين الف. فاصبح نسبتهم في ارض فلسطين تمانية في المية من عدد السكان - 00:21:54

طبعا المسلمين كانوا اتنين وثمانين في المية والمسيحيين كانوا عشرة في المية. لكن بعد الاحتلال الانجليزي بدأ تسريب اعداد ضخمة جدا من كل بلاد العالم الى ارض فلسطين. عارفين وصل عدد اليهود كم في سنة تمانية واربعين على مدار تلاتين سنة من التهجير وصل عدد اليهود الى ستين - 00:22:10

الف يهودي ستميت الف يهودي يمسلو تقريبا اربعة وتلاتين في المية من سكان فلسطين في سنة تمانية واربعين عملية تهجير منظمة. كانت تزيد احيانا في بعض السنوات وتقل احيانا لكنها كانت منظمة بكل المقاييس. المهم في الامر ان هؤلاء لم يكونوا من اليهود العاديين - 00:22:30

مكنش اي حد يهودي يهاجر الارض فلسطين لكن كانوا يختارون اصحاب المال اصحاب القوة اصحاب التدريب العسكري وكانت المعسكرات انجليزية صباح مساء تدرس القوات اليهودية انت عارفين ان في سنة تمانية واربعين بعد هذه المراحل المختلفة من التهجير وصل الجيش اليهودي في ارض فلسطين لاثنين وستين الف - 00:22:52

الف مقاتل محترف اللي هو كانوا بيسموه جيش الهجانة. هذا الجيش احد احد الجيوش اليهودية في اكثر من جيش. لكن هذا الجيش اللي هو نواة وزارة الدفاع اليهودي بعد ذلك هذا الجيش كان قوامه في سنة تمانية واربعين اتنين وستين الف مقاتل مدربين على اعلى مستويات التدريب من الحكومة - 00:23:16

الانجليزية اليهود عملوا حاجة تانية حاولوا بكل قدرتهم وطاقتهم ان يشتروا الاراضي الفلسطينية من الفلسطينيين. طبعا لحد دلوقتي اهل فلسطين عايشين جواها يعني اليهود بيتهجروا الى جوار الفلسطينيين في ارض فلسطين ولا طاقة لهم باليهود ولا بالانجليز لأن العالم الاسلامي - 00:23:36

كله ساب قضية فلسطين تركها جانبا. على فكرة في كل هذا المشوار لم يقف العرب ابدا مع قضية فلسطين بل على العكس زي ما شفنا الشريف حسين والملك فيصل والملك عبدالله وكلهم كانوا يتعاونون مع الانجليز لترويض اقدام اليهود في داخل ارض فلسطين عشان في ناس كتيرة بتمن على - 00:23:58

اهل فلسطين بالنصرة والمساعدة. اقرروا التاريخ واعرفوا ابعاده وقصته محاولة شراء الاراضي عايزين نشتري ارض عشان يبقى عندنا امالك رسمية موثقة. ايه اللي حصل ؟ تخيلوا اليهود في ايام حزب الاتحاد والترقي كانوا يملكون اتنين في المية من مساحة الاراضي في فلسطين. طبعا ايام السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله كانوا بيملكوا قد ايه في المية - 00:24:18

صفر في المئة تخيلوا اليهود لم يمتلكوا اي شيء في زمن السلطان عبدالحميد الثاني رحمة الله. لكن في حزب الاتحاد والترقي عن طريق الرشاوى عن طريق فتح باب الشراء امتلكوا اتنين في المية من الارض - 00:24:44

تعالوا بقى نشوف الوضع ايام الانجليز على مدار التلاتين سنة اللي حكمها الانجليز في ذلك الوقت امتلك اليهود خمسة وسبعة من عشرة في المية من الاراضي في سنة تمانية اربعين ايه الكلام ده ؟ يعني معنى كده ان في خلال تلاتين سنة لم يمتلك اليهود الا ثلاثة وسبعة من عشرة في المية فقط من الاراضي - 00:24:58

واحد واثنين من عشرة في المية منها خدوها اهداء من حكومة الانتداب البريطاني دون ثمن. وواحد ونص في المية باعتها عائلات سورية نصرانية وعائلات لبنانية نصرانية وتركت فلسطين وعادت الى بلادها وواحد في المية فقط هو الذي باعه الفلسطينيون ومع ذلك يطير الناس في الافق ان - 00:25:21

الفلسطينيين باعوا ارضهم لماذا نقول هذا الكلام؟ نقول هذا الكلام لتسكين الجراح ولتهميد القوى حتى لا يساعد احدا ارض فلسطين والحقيقة على خلاف ذلك كما رأينا ترى ماذا حدث في ارض فلسطين بعد ان فشل اليهود في شراء الاراضي الفلسطينية. وترى ماذا حدث بعد كثرة الاعداد اليهودية في ارض فلسطين؟ وماذا حدث - 00:25:41

عند انتهاء الانتداب الانجليزي لارض فلسطين وماذا فعل اليهود ليرسخوا اقدامهم في هذا الوطن الحبيب؟ هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سنته وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:06